

## خط أحمر يصف انتخابات الرئاسة بأنها الأقوى في تاريخ مصر ويناقدش تثبيت أسعار الفائدة وموت الفلسطينيين جوعاً بسبب تلكو الاحتلال في إدخال المساعدات



مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

هنا اللواء رضا فرحات، نائب رئيس حزب المؤتمر، على نجاحهم في دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية، والنتيجة القوية التي أفرزتها الانتخابات، التي تدعم موقف الرئيس في المواقف الوطنية، سواء داخلياً أو خارجياً، موضحاً أن الرئيس السيسي عمل على تقوية المناخ السياسي بعد الانتهاء من السيطرة على الأوضاع الأمنية واستعادة الأمن والأمان. وأضاف أن الرئيس السيسي يهتم بروح الأسرة المصرية وذلك وضوح من خلال الدعوة على الحوار الوطني على مائدة إفطار الأسرة المصرية وهي رسالة مقصودة لاختيار هذا اليوم في شهر كريم وأيام سعيدة عن الشعب المصري.

وتابع، بأن الرئيس السيسي عزز المناخ السياسي من خلال قرارات العفو الرئاسي والإفراج عن المسجونين في قضايا الرأي الذين لم تتلخ أيديهم بالدماء، واستكمل ذلك من خلال استقبال المرشحين الرئاسيين في قصر الاتحادية عقب الانتخابات الرئاسية والاستماع لهم، ورؤية الأفكار والرؤى السياسية التي كان يتم تبنيها خلال فترة الترشيح، وهي كانت رسالة أنه يؤكد على رغبته في تعزيز الديمقراطية وتوفير بيئة سياسية مفتوحة وشفافة، ويعزز من تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية، وأن الدخول في منافسة في رئيس الجمهورية ليس عيباً ولا إشكالية ديمقراطية.

وتابع بأن مصر تسعى إلى بناء جمهورية جديدة على مسار ديمقراطي يؤكد للعالم أننا على قدر كبير من الحوار والتفاهم بين جميع الأطراف، مشدداً على أن مصر لديها 17 هدفاً لتحقيق التنمية المستدامة وحققنا الكثير منها مثل الحفاظ على كرامة الإنسان.

وقال الدكتور هشام عبد العزيز، رئيس حزب الإصلاح والنهضة، إن مشهد الانتخابات الرئاسية حدث تاريخي يحمل معاني ودلالات كبيرة جداً سنقف أمامها كثيراً. وأضاف أن انتخابات الرئاسة 2024 هي أقوى انتخابات حدثت في مصر على مدار التاريخ، وتميزت بالتعددية والشفافية وتنوع البرامج، بالإضافة إلى الشكل الحضاري والتنظيم الذي ظهرت به الانتخابات على مدار ثلاثة أيام. وتابع بأن عشرات الملايين من المصريين حرصوا على المشاركة في الانتخابات بشكل كرنفالي وأعطوا رسالة قوية للعالم بأن هذه هي مصر الحديثة ومواطنيها على قدر كبير من الوعي بما يحاك ويخطط ضدهم.

وقال الدكتور هشام فهمي، معاون رئيس الوزراء السابق، إنه لا توجد أي دولة في العالم لا تعاني من تحديات اقتصادية، ورغم ما تمر به مصر خلال الفترة الحالية من أزمات إلا أن القيادة السياسية نظمت المشهد الانتخابي على أكمل وجه وظهر بشكل مشرف للغاية أمام العالم. وأضاف أن هناك كمّاً كبيراً من الأحزاب السياسية في مصر دون جدوى لهم على الأرض سوى 30 حزباً فقط هم الذين يمارسون الحياة السياسية في الشارع، لافتاً إلى أن الانتخابات الرئاسية هي ثمرة يجب أن نبني عليها المستقل وعلى جميع الأحزاب إعداد كوادرها للانتخابات القادمة سواء في المحليات أو الحياة النيابية. وتابع أن هناك 25 حزباً قوياً في مصر، مطالباً الشباب بضرورة الانضمام إلى الأحزاب المختلفة للممارسة حقوقهم السياسية، مشيداً بحالة الاصطفاف الوطني للمصريين في الانتخابات الرئاسية من جميع فئات المجتمع.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي محمد موسى إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الصينية، أكدتا ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وحماية المدنيين، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية التي تلبّي احتياجات أهالي القطاع الماسة دون منع أو عرقلة، وشدد الجانبان، على ضرورة استمرار تنسيق الجهود لفتح أفق سياسي وعقد مؤتمر دولي لتنفيذ رؤية حل الدولتين بالاستناد إلى مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، سبيلاً وحيداً لوقف دائرة العنف وتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وكشف الدكتور جهاد الحرازين، قيادي بحركة فتح، عن أن جيش الاحتلال ما زال يواصل حرب إجرامية تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رافضاً كل القوانين والاتفاقيات الدولية ضارياً بها عرض الحائط، في تحدٍ واضح وصارخ لكل القوانين والاتفاقيات الدولية؛ مما استدعى مزيد من الحراك على المستوى الدولي على كافة المستويات. وأضاف أن مصر دائماً هي السند لفلسطين والقضية الفلسطينية على مر التاريخ، والموقف المصري كان واضحاً أمام العالم كله إذ إن الرئيس السيسي نجح في أن يظهر للعالم خارطة الطريق والتي تتضمن وقف إطلاق النار والعمل على إدخال المساعدات وحل الدولتين. وتابع بأنه يجب العمل على حل القضية الفلسطينية من أساسها وجذورها بعيداً عما ترغب به إسرائيل، والعمل على إدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

وشدد على معالجة القضية من جذورها بعيداً عن حالة التعتيل التي تستخدمها إسرائيل لعدم إنهاء الاحتلال، مطالباً بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية لغزة بكافة الطرق وعدم إعاقتها من الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تشعر أنها دخلت في حالة من العزلة الدولية.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور خالد زايد، مدير الهلال الأحمر بشمال سيناء، قال إن الهلال الأحمر المصري يواصل العمل ليلاً ونهاراً منذ السابع من أكتوبر وعلى مدار ما يقارب 3 أشهر؛ لاستلام وإيصال المساعدات للأشقاء في قطاع غزة، وأعلن عبور 70 شاحنة مساعدات إنسانية الخميس الماضي عبر معبر كرم أبو سالم وكذلك معبر العوجا إلى الجانب الفلسطيني، ولفت إلى استمرار حكومة الاحتلال في عدم الوفاء والالتزام بالمواثيق والعهد الدولي عبر إعاقة وعرقلة عبور المساعدات، قائلاً: «لدينا آلاف الشاحنات المكدسة من مدينة العريش وحتى معبر رفح»، وأشار إلى تعمد الجانب الإسرائيلي إعاقة حركة المرور من خلال تفتيش الشاحنات داخل معبر العوجا ثم العودة إلى معبر رفح لأكثر من 90 كيلو، لافتاً إلى تعطل حركة مرور المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم في أعقاب استهدافه من الجانب الفلسطيني بواسطة جيش الاحتلال.

وكشف عن أن الشباب المتطوعين في الجمعيات الأهلية والهلال الأحمر المصري يبذلون جهوداً كبيرة في إيصال المساعدات إلى قطاع غزة، وهو علامة فارقة في هذا الملف الذي تولى له مصر اهتماماً كبيراً. وأضاف أن الهلال الأحمر يستقبل يومياً عشرات الطائرات والسفن التي تعمل على إيصال المساعدات من كافة دول العالم، ويوجد مئات من الشاحنات الموجودة على طول 50 كيلو متر تنتظر الإذن من أجل الدخول إلى قطاع غزة ومساعدة الأشقاء الفلسطينيين.

وذكر أن المساعدات الإنسانية التي تحتاج الدخول إلى قطاع غزة بها بعض الأدوات، التي يتم استخدامها في العمليات الجراحية، وعدد من الأجهزة والمعدات التي تساعد في إنشاء وإقامة الخيم، لافتاً إلى أن هناك تعنت واضح من الجانب الإسرائيلي في إدخال المساعدات للأشقاء في قطاع غزة.

وقال الدكتور ماهر صافي، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن الوضع في قطاع غزة خطير للغاية والسكان يواجهون خطر المجاعة، لافتاً إلى أن أهالي غزة يشربون مياه البحر والصرف الصحي مما ينذر بكارث بيئية وطبيعية غير مسبوقة. وأضاف أن هناك عشرات الأطفال الفلسطينيين ماتوا جوعاً، وهناك أكثر من 90% من سكان غزة لا يستطيعون توفير قوت يومهم، مبيناً أن هناك ما يزيد على 10 آلاف تحت الأنقاض ولا يستطيع أحد انتشالهم والكثير من الجثث في الشوارع أكلتها الكلاب. وتابع بأن آلة الحرب الإسرائيلية حصدت أرواح عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر الماضي من

الأطفال والشيوخ والنساء، وأصابت 54 ألف فلسطيني ودمرت 75% من البنية التحتية لقطاع غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الفائدة

قال الإعلامي محمد موسى إن البنك المركزي المصري أبقى على معدلات الفائدة دون تغيير، وذلك خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية، الخميس الماضي، إذ ظل سعر الإقراض لليلة واحدة عند 20.25 بالمئة، في حين بقي سعر الفائدة على الودائع لليلة واحدة عند 19.25 بالمئة، وقال المركزي إنه على الصعيد العالمي، فقد اتسم النشاط الاقتصادي بالتباطؤ، حيث أسهمت سياسات التقييد النقدي التي اتبعتها البنوك المركزية الرئيسية في خفض كل من توقعات النمو الاقتصادي مقارنةً بما تم عرضه على لجنة السياسة النقدية في اجتماعها السابق.

وكشف الدكتور محمد شعراوي، أستاذ اقتصاديات أسواق المال، عن أسباب اتجاه البنك المركزي لتثبيت سعر الفائدة. وقال إن البنك المركزي رفع الفائدة 11% منذ عام 2022، بسبب ارتفاع معدل التضخم ورفع البنك الفيدرالي الأمريكي المستمر لأسعار الفائدة بما أجبرنا على زيادة الفائدة للحفاظ على الأموال الساخنة. وأشار إلى أن اتجاه لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي إلى الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى 19.25% و20.25% و19.75% على الترتيب، جاء بسبب انخفاض معدل التضخم من 35.8 إلى 34.6%، بالإضافة إلى تثبيت البنك الفيدرالي الأمريكي لأسعار الفائدة وربما نشهد الفترة القادمة خفضها.

مضامين الفقرة الخامسة: وحدات الإسكان الاجتماعي

قال الإعلامي محمد موسى إن جهاز مدينة حدائق أكتوبر شنّ حملة مفاجئة للضبطية القضائية على وحدات الإسكان الاجتماعي المخالفة بمشروع 1185 عمارة إسكان اجتماعي، وبهدف التأكد من شغل الوحدات طبقاً لقانون الإسكان الاجتماعي رقم 93 لسنة 2018، الذي يمنع المستفيد من إيجار أو بيع الوحدة السكنية أو تغيير نشاطها، وأسفرت الحملة عن تحرير 20 محضراً مختلفاً بين إيجار وبيع وتغيير نشاط وجار اتخاذ الاجراءات القانونية حيالها.

وحذّر المهندس محمد مصطفى، رئيس جهاز مدينة حدائق أكتوبر، الحاصلين على وحدات الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل من استغلال الوحدات بما يخالف القانون للاستثمار سواء بالبيع أو الإيجار، مشدداً على أنه سيتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين. وأضاف أننا مستمرون في شن حملات الضبطية القضائية بهدف التأكد من شغل الوحدات طبقاً لقانون الإسكان الاجتماعي، لافتاً إلى أن إغلاق الوحدة وعدم استخدامها يعرض صاحب الوحدة للوقوع تحت طائلة القانون. وتابع بأن الدولة تُصر على إيصال الدعم إلى مستحقيه، مضيفاً: «مستمرون الآن في استكمال تطوير طريق زويل، ومد خطوط مياه جديدة على طريق نايل سات».